

**الدلالة الصوتية في المجموعة القصصية (ته خيار)**  
**الدلالة الصوتية في المجموعة القصصية (ته خيار) للكاتب هوشنگ مرادى كرماني**  
**الباحث/ أحمد شعبان عبدالله عفيفي**  
المعيد بقسم اللغة الفارسية، كلية الآداب، جامعة المنوفية

**ملخص**

إن الصوت من البنى الأساسية في النظام اللغوي، شأنه في ذلك شأن البنى الأخرى التي تقوم عليها أسلوبية النص "وقوام الصوت هو المادة والصنعة، فالمادة هنا هي الأصوات المقررة لكل لغة وصنعتها في الإتيان بها أداءً ونطقها على الوجه الصحيح"<sup>(1)</sup>. يقوم هذا البحث حول دراسة الدلالة الصوتية لدى الكاتب هوشنگ مرادى كرماني من خلال مجموعته القصصية (ته خيار). وارتأى الباحث دراسة الدلالة الصوتية في المجموعة محل الدراسة من حيث ظواهرها الصوتية المسموعة أي المحاكاة الصوتية الأساسية والمتمثلة في اسم الصوت والثانوية المتمثلة في دلالة الحركات، وينتقل إلى دراسة شبه الجملة ودوره في الدلالة الصوتية بالمجموعة.

**الكلمات المفتاحية:**

اسم الصوت، الدلالة الصوتية، المحاكاة الصوتية الثانوية، المحاكاة الصوتية الأساسية، شبه الجملة.

**توطئة:**

تحيط الأصوات بنا من كل جهة، إننا نستعملها ونسمعها ونستمتع بها أو نعاني منها، ومع ذلك لانعرف الكثير عنها. وأهمية أصوات الكلام تأتي من أنها تمثل الجانب العلمي للغة، وتقدم طريق الاتصال المشترك بين الإنسان وأخيه الإنسان، مهما قل حظه من التعليم أو الثقافة.

والصوت اللغوي في العادة يصاحب كل نشاط إنساني يشترك فيه اثنان أو أكثر، ويهتم علم الأصوات بدراسة أصوات الكلام أو الأصوات اللغوية وهو علم الصوتيات أو علم الأصوات.<sup>(2)</sup>

إن من بين الإمكانيات الأسلوبية المتحققة في النص والتي حققها المبدع وأحس بها المتلقي هي الإمكانيات الصوتية، أي الإمكانيات الأسلوبية الكامنة في المادة الصوتية، ونقول كامنة لأنها تأثيرات صوتية تظل كامنة في اللغة العادية، حيث تكون دلالات الكلمات التي تتألف منها، والظلال الوجدانية لهذه الكلمات بمعزل عن قيم الأصوات نفسها، ولكنها تتفجر حينما يقع التوافق من هذه الناحية، وإذن فثمة مجال بجانب علم الأصوات بمعناه الدقيق لعلم أصوات تعبيرية، ويجب التأكيد أنه ليست هناك معانٍ جوهرية للأصوات ولكن المرسل هو الذي يمنحها إياها بناءً على التراكم وعلى السياق العام والخاص.<sup>(3)</sup>

يرى سيروس شميسا من الممكن أن يُسمى المستوى الصوتي بالموسيقى؛ حيث يبحث النص من حيث موسيقاه. وتنقسم الموسيقى إلى: الموسيقى الخارجية وهي الوزن

1- كمال بشر، علم الأصوات، ص26.

2 - أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، القاهرة، 1997، ص14، 13.

3 - ابراهيم عبدالله البعول، الأسلوبية الصوتية اتجاهاً نقدياً، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد 36، عدد 2، 2009، ص319.

الباحث/ أحمد شعبان عبدالله عفيفي

والقافية، أما الموسيقى الداخلية للنص فتتألف من الصناعات البديعية من السجع والجناس والتكرار والقلب والإبدال واسم الصوت والتخفيف والتشديد بأنواعها جميعاً.<sup>(1)</sup> ومن خلال دراسة المجموعة القصصية (ته خيار) نلاحظ الحساسية اللغوية المرهفة للكاتب، والتي تجلت في المستوى الصوتي الذي يبدو من خلال أصوات الطيور والعصافير وأصوات الضحكات، والمشاهد التي تضمنت بعداً صوتياً (الألفاظ الدالة على الصوت). وأرى أن ذلك أحد تقنيات توصيل المعنى بشكل يناسب فئة المتلقين وهم الشباب كما صنفها الكاتب في حديثه مع الباحث.

### الدلالة الصوتية:

إن الدلالة الصوتية هي ما تؤديه الأصوات المكونة للكلمة من دور في إظهار المعنى، وذلك في نطاق تأليف مجموع أصوات الكلمة المفردة، سواء كانت هذه الأصوات صوامت (consonants) أو حركات (vowels)، وتسمى بالعناصر الصوتية الرئيسية التي يتشكل منها مجموع أصوات الكلمة التي ترمز إلى معنى معجمي، كما تتحقق الدلالة الصوتية كذلك من مجموع تأليف كلمات الجملة وطريقة أدائها الصوتي ومظاهر هذا الأداء، وهذا ما يعرف بالعناصر الصوتية الثانوية التي تصاحب الكلمة المفردة. ويوضح بوزيد هادف مفهوم الدلالة الصوتية بقوله: " تعتمد على تغيير الفونيمات؛ أي باستخدام المقابلات الاستبدالية بين الألفاظ، حتى يحدث تعديل أو تغيير في معاني الألفاظ؛ لأن كل فونيم مقابل استبدالي لآخر، فتغيّره أو استبداله بغيره لا بد أن يعقبه اختلاف في المعنى، كما نقول في العربية: نفر ونفذ، فيمجرد استبدال الراء بالذال يتغير معنى الكلمتين بصورة آلية"، ويخلص إلى نتيجة عامة، يقول: "وعليه، كل حرف أو حركة في اللغة العربية يمكن أن يكون مقابلاً استبدالياً، فالحروف في تبدلها ذات وظيفة فونيمية. كذلك الحركات لها دلالة صوتية؛ أي ذات وظيفة فونيمية أقرب إلى وظيفة الحروف في تغيير معاني الكلمات.

وتكون الدلالة الصوتية إما ذات دلالة صوتية مطردة، وإما ذات دلالة صوتية غير مطردة. فالدلالة الصوتية المطردة هي ما كانت لها دلالة تخضع لنظام معين أو قواعد مضبوطة، فهي التي تعتمد على تغيير مواقع الفونيمات؛ أي باستخدام المقابلات الاستبدالية بين الألفاظ حتى يحدث تعديل أو تغيير في معاني الألفاظ؛ لأن كل فونيم مقابل استبدالي لآخر، فتغيّره أو استبداله بغيره لا بد أن يعقبه اختلاف في المعنى، وقد يكون هذا الاستبدال حرفاً بحرف أو حركةً بحركة في الكلمة الواحدة.

وأما الدلالة الصوتية غير المطردة، فهي تلك الدلالة التي لا تخضع لنظام معين أو قواعد مضبوطة، ومن صورها الأصوات الثانوية، أو ما يطلق عليها الأصوات فوق التركيبية (النبر والتنغيم والوقف)، وغيرها من الملامح الصوتية التي لا تدخل في تأليف البنية الصوتية للكلمة؛ ولكنها تظهر في الأداء فقط.<sup>(2)</sup>

1 - سيروس شميصة، كليات سبك شناسي، چاپ ششم، انتشارات فردوس 1380، تهران، ص153.

2 - بوزيد ساسي هادف، مقال بعنوان "الدلالة الصوتية عند ابن جني من خلال كتابه الخصائص"، مجلة حوليات التراث-مستغانم، الجزائر، العدد التاسع، 2009، ص103، 104. انظر أيضاً: الدلالة الصوتية في اللغة العربية، ص47، 48.

### الدلالة الصوتية في المجموعة القصصية (ته خيار)

وجاء أيضًا في تعريفها أنها الدلالة الصادرة أو الناجمة عن طبيعة بعض الأصوات وارتباطها بمعانٍ خاصة؛ حيث تستدعي معنًى خاصًا لكل صوت في ذهن الإنسان. وترتبط هذه الدلالة بأحد نظريات اللغة، وهي وجود المناسبة الطبيعية بين اللفظ ومعناه، ويسمى ابن جني في خصائصه بالدلالة اللفظية<sup>(1)</sup>.

وهي أيضًا، الدلالة المأخوذة من طبيعة وخصائص بعض الأصوات؛ فقد تصدر بعض الأصوات في الفضاء المحيط وتصل إلى الأذان وتحمل فيها معاني منها الحزن والغم والفرح والسعادة والضحك.. هي تكرار لبعض الحروف أو تركيبها أو هي إشارة لشكلٍ موصوف عن طريق تقليد الأصوات، أو أنها وسيلة لتقوية الموسيقى وطنين الألفاظ<sup>(2)</sup>.

### الدلالة الصوتية عند الكاتب هوشنگ مرادي كرماني:

من خلال دراسة المجموعة القصصية "ته خيار" للكاتب هوشنگ مرادي كرماني نجد قدرته على توظيف اللغة توظيفًا جماليًا قائمًا على مهارة الاختيار؛ الاختيار بين الإمكانيات المتاحة في اللغة، وإجادة التأليف بإحكام الصنعة اللفظية، وأجمع النقاد: أن القول يصبح مقبولًا عند السامع، في الإبداع؛ في محاكاته، وتخيله على حالة توجب ميلًا إليه، أو نفورًا عنه بإبداع الصنعة في اللفظ، وإجادة هيئته، ومناسبته لما وُضع له، وهكذا أبرز قيمة المستوى الصوتي ورصد آثار تلك التغيرات التي تلحق اللفظة ضمن التركيبات اللغوية؛ مما يفتح أفقًا على استغلال التدريجات الإيقاعية الناتجة عن تلك التغيرات، وتوظيفها دلاليًا وجماليًا في العمل الأدبي<sup>(3)</sup>.

وتنقسم الدلالة الصوتية إلى نوعين أولهما الظواهر الصوتية المسموعة وتكمن في المحاكاة الصوتية الأساسية، والمحاكاة الصوتية الثانوية. وثانيهما هو الظواهر الصوتية ذات التأثير الجمالي من تكرار وجناس وسجع وغيره<sup>(4)</sup>.

ويعد هذا البحث وسيلة للوصول إلى الدلالة الصوتية لدى الكاتب كرماني، حيث يتناول الظواهر ذات الأبعاد الصوتية المسموعة؛ وهي: اسم الصوت، شبه الجملة وتفصيل كل منهما كالآتي:

### ❖ الظواهر الصوتية المسموعة:

قد يُستغرب أن يكون درس الصوتي للغة النص واحدًا من مجالات اهتمام الدارس عند تناول عمل قصصي يغلب على تلقيه العين القارئة لا الأذن السامعة، وهو ما قد يضع دارسًا يهتم بهذا المستوى من مستويات لغة النص في شبهة التزويد والتكلف، والولاء للمنهج وتقسيماته أكثر من الولاء للنص وطبيعة تلقيه. وقراءة النص هي التي تُغري بالانتفات إلى هذا الجانب؛ بل بالاهتمام به كذلك، فالحساسية اللغوية المرهفة التي ميزت لغة الكاتب قد

1 - افرين زارع وديگران، بحث بعنوان "تحليل آوايي در صحيفه سجاديه با تاكيد بر دعاي استعاذه"، مجله پژوهش های قران وحديث، سال 45، شماره يك، بهار و تابستان 1391، ص 76.

2 - محمد خاقاني، يوسف فضيلت، بحث بعنوان "دلالت آوايي در آيه هاي وعد و وعيد در قران كريم"، مجله تفسير پژوهي، سال اول - شماره اول، 1393، ص 4.

3 - مختار درقاوي، مقال بعنوان "دلالة المحاكاة الصوتية في قصيدة محمد العيد الخليفة (منظر تاعس ناعس)"، مجلة مقاليد العدد 8، جوان 2015، ص 49.

4 - محمد العبد، إبداع الدلالة في الشعر الجاهلي مدخل لغوي أسلوب، دار المعارف- القاهرة، الطبعة الأولى 1988، ص 14:33.

الباحث/ أحمد شعبان عبدالله عفيفي

تجلت فيما تجلت في هذا المستوى الصوتي المسموع، بالإضافة إلى حركة الشخصيات ومعالم المشاهد التي تضمنت بعداً صوتياً مسموعاً.<sup>(1)</sup> وفيما يلي سنتناول بالدراسة الظواهر الصوتية المسموعة، التي يتمكن القارئ من خلالها أن يقف عما يستكن وراء أحداث القصة من أبعاد نفسية وانفعالات. وتنقسم إلى:

**أولاً: اسم الصوت: (اسم صوت يا نام آوا)**

يُطلق اسم الصوت على الكلمات التي تؤخذ وتُقلد عن الأصوات الطبيعية وغير الطبيعية. ووجود اسم الصوت يؤكد نظرية المحاكاة في نشأة اللغة، ويثبت صلة أهل اللغة بالطبيعة، ولذلك فإن اسم الصوت يزداد بكثرة في اللغات التي يتكيف أهلها مع الطبيعة.

ويرى كوروش صفوى أن اسم الصوت هو عبارة عن استخدام الكلمات تقليدياً للأصوات. وذلك يعكس الإحساس بالصوت في اللغة الإنسانية، ومن المحتمل أن يكون ذلك هو شكل لغة البشر الأولى، والذي بعد هذا التكامل والاضطراب قد تبدل إلى كلمات اللغة.

توجد علاقة داخلية بين الكلمة ومعناها، وهذا المعنى خفي في الكلمة نفسها وتزيح الستار عن معناها بمجاورة الكلمات الأخرى، مثل الحقد والغضب والشفقة والإنفعال. وقد يسمع الإنسان أصواتاً مختلفة؛ ولكنه يستدل بها على أشياء غائبة عن الحواس؛ ولكنها واضحة وجليّة. ويربط عقل الإنسان بين بعض الحوادث والأصوات المصاحبة لها، وبناءً عليه يميز بين حروف الهجاء ويوضح الكلمات المركبة، وأيضاً استعمال حركة الرأس واليد والعين وسائر أعضاء البدن. وهناك ثلاثة عوامل تؤثر في الصوت: الظروف أو الوضع الحالي للحدث، والحالة الداخلية والذهنية التي تؤثر في شكل ونطق اللفظ، ومجاورة الألفاظ بعضها البعض.<sup>(2)</sup>

واسم الصوت في الفارسية هو اسم كبقية الأسماء، وله مالها من الحالات النحوية والتركيبية، كأن يكون مسنداً إليه وفاعلاً، أو أن يأتي قيدياً، وقد تُجرى عليه بعض التعديلات والتغيرات الصرفية مثلما أن تُلحق به الكاف، مثل: جيرجيرك؛ قارقارك...، من الممكن أن يصبح جزءاً من فعل مركب، مثل: نق زدن، خرخر زدن..<sup>(3)</sup>

ويرى وفايي أن اسم الصوت هو: الكلمات التي تُستخدم للدلالة على الحالة أو الشعور لدى المتحدث بنوع من التقليد للطبيعة أو الأصوات المحيطة، وغالباً ما توجد علاقة ورابطة طبيعية بين لفظها ومعناها، وتُسمى (اسم صوت يا نام آوا). وينقسم اسم الصوت إلى: اسم صوت بسيط، مثل: گرومب، طق، تلق...، اسم صوت مركب مثل: خرخر، جيک جيک، تلق...<sup>(4)</sup>

1- طارق شلبي، في التحليل اللغوي للنص الروائي فصول في تحليل لغة السرد في خان الخليلي، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، 2006، ص45.

2- احمد رضا بياباني وديگران، بررسي كارکرد نام آوا در هشت كتاب سپهرى، نشریه ادب وزبان، دانشكده ادبيات وعلوم انسانی- دانشگاه شهيد باهنر کرمان، سال19، شماره40، پاییز زمستان1395، ص30:32.

3- سيد محمود نشاط، اسم صوت وکاربرد آن در زبان فارسی، مجله دانشكده ادبيات وعلوم انسانی دانشگاه تهران، شماره 2، 1، پاییز(97و98)، بهار وتابستان 1356، ص284:292.

4 - عباسعلی وفايي، دستور تطبيقي فارسی- عربي، چاپ اول1391، انتشارات سخن، تهران، ص172.

**الدلالة الصوتية في المجموعة القصصية (ته خيار)**  
بينما يعرفه حسن انورى واحمدى كيوى بأنه هو اللفظ المركب الذي يؤخذ من الأصوات الطبيعية، وموضاً الأصوات من قبيل صوت الانسان أو الحيوان، صوت القراءة، أو اقتياد الحيوانات، وصوت ارتطام الأشياء ببعضها، مثل: هن وهن، ترق وتروق، شارت وشورت، قاه قاه... (1)

ومن أسماء الأصوات التي استخدمها الكاتب في طيات مجموعته الأنواع التالية  
1- **اسم الصوت (2) الدال على أصوات الحيوانات:** أورد الكاتب في طيات المجموعة القصصية "ته خيار" مجموعة من أسماء الأصوات الدالة على أصوات الحيوانات، ومنها:

- عقاب زهره را برد ويواش گذاشت روى بام خانه شان. فق فق گريه كرد ورفت هوا. (3)
- يعنى چى "قيامت" کردند. يعنى جيغ ويوغ کردند، هياهو کردند. بگو با هم قارقار کردند. (4)
- گرفتار ملج و ملوچ شير خوردن بچه موش ها شدم وترکيدن خريزها. (5)
- 2- **اسم الصوت تقليداً لأصوات الإنسان:** استخدم الكاتب العديد من أسماء الأصوات المحاكية لصوت الإنسان، ومنها:
- به شوهرشان نگاه مى کردند وصدای قهقهه خنده شان تا دکان بقالی سرکوجه مى رفت. (6)
- صدای تند هن وهن نفس وپخ پخ خنده ی فروخورده اش از لای انگشت هاش بيرون مى زد. (1)

1- حسن احمدى كيوى وحسن انورى دستور زبان فارسى- ويرایش چهارم، انتشارات فاطمى، چاپ سوم 1393، ص 77.

2 - أنواع وأقسام اسم الصوت في الفارسية:

- اسم صوت دال على أصوات الحيوانات، اسم صوت لاقتياد الحيوانات، اسم صوت لتقليد بعض أصوات الإنسان، مثل: هن وهن، خر وخر، اسم صوت حاكي لحالات الإنسان، مثل: شارت وشورت، اسم الصوت الدال على ارتطام الأشياء ببعضها البعض، اسم الصوت الدال على أصوات الأشياء، مثل: تاپ تاپ، غلغل.. اسم الصوت الدال على بعض مشاعر وأحاسيس الإنسان ولكن لا صوت لها، مثل: مور مور، كزكز.. اسم الصوت الذي تم اقتباس اسم الحيوان منه، مثل: كوكو، جير جيرك. راجع على محمدى وعبدالستار نقشبندى، تحليل وبررسى نام آواها در زبان كردى وپژوهشى در مصداق هاى كردى وفارسى آن، نشریه پژوهش هاى زبان شناسى تطبيقى، سال 5، شماره 9، بهار وتابستان 1394، ص 247.
- 3- الترجمة: حملت أنثى العقاب زهره ووضعتها على سقف بيتهم. بكت بصوت خفيف يحمل البغض والغضب (فق فق صوت تالم الطائر وبكائه) وطارت في الهواء.. قصة (جوش مزن) ص 101.
- 4- الترجمة: ماذا يعنى "هاجوا". يعنى صاحوا، أثاروا الضوضاء والضجيج (أي الغربان). قولى نعقوا معاً.. المجموعه قصه (همه پياده مى شويم)، ص 105.
- 5- الترجمة: كنتُ أسيراً لصوت تلمظ (صوت تناول الطعام) صغار الفئران وصوت تصدع وتشقق البطيخ... المجموعه قصه (بچه خوابيده)، ص 147.
- 6- الترجمة: وكاننا نتظران إلى زوجيهما وكان صوت قهقهاتهما يبلغ محل البقالة في بداية الحارة... المجموعه قصه (خندان خندان)، ص 24.

- ر عنا زير سنگيني وحشتناك زن هر وهر مي خنديد. (2)
- بچه نق و نق مي كند، خودش را بالا مي كشد كه سار را بگيرد. (3)
- " صدای خرخری شنید. برگشت کامبیز را دید. کامبیز دراز به دراز کف دکان افتاده بود" (4)
- 3- اسم الصوت الدال على ارتطام الأشياء: آورد الكاتب في طيات مجموعته العديد من الأصوات الدالة على ارتطام الأشياء ببعضها البعض، ومنها على سبيل المثال:
- صدای شکستن استخوان هاش می آمد. شاخه های پایین اش خشک شده بود. شاخه های خشک می شکست و می افتاد، ترق ترق. (5)
- پنجه می کشید به در. در خود می پیچید. زوزه می کشید. چفت در تلق و تلو می کرد" (6)
- صدای بلند شب شب آب ریختن و شستن در و دیوار آمد. (7)
- درها باز شدند، تق. مسافرها ریختند بیرون. (8)
- 4- اسم الصوت الدال على حالة الإنسان:
- مادر گریه کنان گفت: اگر ولت کند چی؟ (9)
- حالا توی قاب دختری تپل با چشم های سیاه جیغ می کشید و بر سر و صورت می زد و هی غش می کرد و قاب را پر کرده بود، نمای نزدیک نزدیک. (10)
- جماعت تابوتی بر شانه داشتند، صدای ضجه و گریه زن ها و بچه می آمد. (1)

- 1- الترجمة: كان يبدر من بين أصابعها صوت لهاتها بشدة (أي من شدة ضحكها) وضحكتها المكتومة...المجموعة قصة (خندان خندان)، ص 24.
- 6 - الترجمة: كانت ر عنا تضحك بشدة تحت ثقل السيدة المخيف. المجموعة قصة (خندان خندان)، ص 27.
- 3 - الترجمة: يصبح الطفل متذمراً، ويشب حتى يمك بالसार (هو حيوان من فصيلة الزروريات). المجموعة قصة (بازگشت)، ص 161.
- 4 - الترجمة: سمعت صوت حشرة حنجرة كامبیز. فالتفتت فرأت كامبیز. وكان كامبیز قد سقط مستلقاً في الدكان .. المجموعة قصة (نقل فندقی)، ص 182.
- 5 - الترجمة: وكان يعلو صوت تحطم أغصانها. وكانت غصونها السفلى قد جفت وصارت يابسة. وكانت الغصون الجافة تنكسر وتتساقط، فأحدثت أثناء ذلك صوت التهمز (صوت تكسر الأغصان).. المجموعة قصة (درختو)، ص 53.
- 6 - الترجمة: كانت الشجيرة تخدش الباب. فالتوى الباب على نفسه (أي انفتح رغما عنه). فأحدث صوتاً. فأحدثت سقاطة الباب صوت الصرير.. المجموعة قصة (درختو)، ص 53.
- 7 - الترجمة: بدر صوت الغسيل و فقفة الماء (أي صوت تقطر المياه) من الباب والحائط... المجموعة قصة (شكوفه بهاری)، ص 87.
- 8 - الترجمة: فتحوا الأبواب، فأحدث الباب صوت طقطة أي صوت ارتطام بالحافة. ونزل الركاب. المجموعة قصة (همه پیاده می شویم)، ص 112.
- 9 - الترجمة: قالت الأم باكية: ماذا يحدث إن تركتك؟... المجموعة قصة (جوش مزن)، ص 98.
- 10 - الترجمة: الآن في فتحة العدسة فتاة بدينة ذات عيون سوداء وكانت تصيح وتصرخ وتلطم خديها وتضرب رأسها وللأسف كان قد أغمي عليها فامتلات فتحة العدسة بالناس (أي بالمحيطين حول الفتاة)، مشهد عن قرب. .. المجموعة قصة (چشمی در هوای گریه)، ص 126.

### الدلالة الصوتية في المجموعة القصصية (ته خيار)

يستطيع القارئ أن يستمع من خلال النماذج السابقة، وغيرها الكثير داخل المجموعة، إلى أصوات النص من أصوات الهمس والصراخ والصخب والضجيج، وذلك من خلال توظيف الكاتب لإحدى الإمكانات اللغوية المتاحة، وهي الأصوات المحاكية للطبيعة، والتي جاء في تعريفها: هي أن تدل الكلمة على بعض الأصوات أو الضجيج الذي يحاكيه التركيب الصوتي للفظ. وغالبًا ما يكون الصوت محاكاة للتركيب الصوتي للكلمة؛ بغية الوصول إلى أغراض إيحائية بالمعاني الطبيعية التي تضيف إلى المعاني العرفية للألفاظ أبعادًا إضافية ما كان لها أن تتحقق لولا ما تحمله حكاية الصوت من طاقة إيحائية<sup>(2)</sup> ويتضح ذلك من خلال الأمثلة السابقة، ففي أسماء الأصوات الدالة على أصوات الحيوانات استخدم أسماء الأصوات (فق فق، قارقار، هياهو، ملج وملوج) فالأولى اسم صوت لأنثى العقاب باكية، والثانية اسم صوت الغراب، والثالثة صوت تناول الطعام. أما أسماء الأصوات المقلدة لأصوات الإنسان استخدم أسماء الأصوات، مثل: قهقهة: صوت الضحك، هن وهن: اسم صوت للتنفس، هر هر: اسم صوت الضحك بشدة، نق ونق: اسم صوت تذمر وضجر الطفل، خرخرى: اسم صوت حشيرة حنجرة الإنسان حينما يسد مجرى التنفس. وأورد أسماء الأصوات الدالة على ارتطام الأشياء واصطدامها، مثل: ترق ترق: اسم صوت التهزم لتكسر الأغصان، تلق وتلوق: اسم صوت صرير سقاية أو قفل الباب، شپ شپ: اسم صوت تقطر المياه النفقة، تق: اسم صوت ارتطام الباب بالحافة الطقطقة. وفي أسماء الأصوات الدالة على حالة الإنسان استخدم أسماء الأصوات التالية: كريبه كريبه: وصف حالة الأم بأنها باكية، وهى: وصف لوضع الفتاة متأسفًا، صدای ضجه وكريبه: وصف لحال النساء والأطفال وهم يتحنون بكاء. فالمحاكاة الصوتية طاقة خالصة للغة، وإن كان الصوت المحاكي لا يصور الشيء الموصوف تمامًا، وإنما يحاكي نشاطه وفعاليته محاكاة كلية، وذلك لأن المحاكاة ليست إلا وسيلة صوتية لوصف حدث أو فعل يخرج عن نطاق اللغة. ففي الأسماء السابقة يقوم التشكيل اللغوي العضوي بنقل السمات العامة للظاهرة التي يشعر بها المستخدم إلى أصوات لغوية تؤثر في فهم المعنى وتحديده في العمل الفني اللغوي<sup>(3)</sup> ومما سبق يتضح قدرة الكاتب على توظيف الإمكانات اللغوية لديه من الأصوات، كما يتضح الغرض الأسلوبى للكاتب من ذكره لأسماء الأصوات بأنواعها المختلفة، ألا وهو الإحساس الجمالي الحركي والتخيل الحركي لدى القارئ والمتلقي. كما يدل على رغبته في الجنوح نحو تجسيد الطبيعة بكل أحداثها وأصواتها، ورغبته في جعل القارئ يتعايش مع الطبيعة وأصوات الطيور والحيوانات من حوله. وكما يظهر من الأمثلة مجازة الكاتب للحياة، وكأنه يحث المتلقي على العيش في الأحداث ومتابعتها، وكأنه يعيش بين أصوات الحيوانات وارتطام الأشياء وغيرها، وهنا نجح الكاتب إلى حد كبير في جذب انتباه المتلقي وجعله يتعايش مع أحداث عمله الأدبي.

1 - الترجمة: حمل الناس تابوتًا على الأعناق، وكان يعلو صوت بكاء ونحيب النساء والأطفال... المجموعة قصة (چشمی در هوای گریه)، ص125.

2 - نادية رمضان النجار، الدلالة الصوتية والصرفية في سورة يوسف في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ومناهجها، بحث منشور بكتاب المؤتمر العلمي التاسع لكلية دار العلوم بعنوان "الإبداع والحرية في الثقافة العربية الإسلامية"، 2007، ص13.

3 - محمد العبد، إبداع الدلالة في الشعر الجاهلي مدخل لغوي أسلوبى، دار المعارف- القاهرة، الطبعة الأولى 1988، ص15، 14.

5- المحاكاة الصوتية الثانوية<sup>(1)</sup>؛ يتمثل هذا النوع من المحاكاة الصوتية في تكرار إحدى الحركات لتؤدي دورًا دلاليًا للغة وتزودها بنغمات مناسبة، حيث اختار الكاتب حركة الكسرة لما لها من دور رئيسي وأهمية كبرى في التعبير عن الحالات النفسية للمتحدث. إن الحركة صوتٌ يتميز بأنه الصوت المجهور الذي يحدث في أثناء النطق به أن يمر الهواء حرًا طليقًا خلال الحلق والقم دون أن يقف في طريقه أي عائقٍ أو حائل، ودون أن يضيق مجرى الهواء ضيقًا من شأنه أن يحدث احتكاكًا مسموعًا.<sup>(2)</sup> وقد ترتبط الألفاظ بالدلالات في بعض الحالات النفسية كالكلمات التي تُعبر عن الغضب والنفور والكره. كما قد ترتبط بحجم الأشياء أو أبعادها.<sup>(3)</sup> ويكمن دور كسرة الإضافة في إيضاح العلاقة بين اللفظ الذي لحقت بأخره واللفظ الذي يليه في الجملة الواحدة مما يساعد على فهم الجملة فهماً دقيقاً.<sup>(4)</sup> ومن أمثلة ذلك بالمجموعة:

- "يك روز مرد نابيناى كياب خريد".<sup>(5)</sup>
- "من با فرمان حاكم وقاضى آدم مى كُشم. كارم اين است"<sup>(6)</sup>
- "قلم گاو را نگاه كردم، اشك در چشم هايم جمع شد".<sup>(7)</sup>
- "مدرسه رو مثل دسته ی گل نگه مى داريم"<sup>(8)</sup>
- "پای گلابتون شكسته، بيا درستش كن. عوضش هرچه خواستى مرا بزن، اصلا مرا بكش"<sup>(9)</sup>.

1 - وتنقسم المحاكاة الصوتية إلى قسمين:

أولهما: ما يُعرف بالمحاكاة الصوتية الأولية أو الأساسية، وتبدو إذا اشتملت الكلمة على صوت يحاكي الحدث. كما شاهدنا سابقًا هذا القسم في أسماء الأصوات الدالة على أصوات الحيوانات وأصوات الإنسان والدالة على أصوات إرتطام الأشياء والدالة على حالة الإنسان.

ثانيهما: المحاكاة الصوتية الثانوية وتبدو عندما لا تكون المحاكاة ظاهرة صوتية، وإنما توجي بنية الكلمة بالمعنى العام، كما نرى في بعض الكلمات أو في القيمة الرمزية المعروفة لبعض الحركات كالكسرة، فهي ترمز إلى القلة وما صغر من الأشياء. وتنقسم إلى: المحاكاة عن طريق تكرير صوت واحد، المحاكاة عن طريق تكرير عدة أصوات تنتمي إلى مجموعة صوتية واحدة، محاكاة الجو العام للحدث أو المضمون، المحاكاة عن طريق تكرير إحدى الحركات على نحو ملحوظ. محمد العبد، إبداع الدلالة في الشعر الجاهلي مدخل لغوي أسلوبي، دار المعارف- القاهرة، الطبعة الأولى 1988، ص17، 16.

2 - كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص151.

3 - ابراهيم انيس، دلالة الألفاظ، الطبعة الخامسة 1984، مكتبة الانجلو المصرية- القاهرة، ص70.

4 - احمد سعيد الشافعي، المجموعة القصصية خاكستان لمنوچهر كريم زاده دراسة اسلوبية، رسالة ماجستير، إشراف: ا.د/ احمد عبدالقادر الشاذلي، ا.م.د/ رضا بدوي، كلية الاداب، جامعة المنوفية، 2007، ص45.

5 - الترجمة: ذات يوم اشترى رجل أعمى كباًا.. المجموعة قصة (ته خيار)، ص16.

6 - الترجمة: أنا أقتل الانسان تطبيقًا لأمر الحاكم والقاضي. فهذا هو عملي... المجموعة قصة (بيشرفنت بيتيمان)، ص128.

7 - الترجمة: رأيت طعام الباجة، فتجمعت الدموع في عيني... المجموعة قصة (بيشرفنت بيتيمان)، ص133.

8 - الترجمة: نحن نحافظ على المدرسة كباقة الورد... المجموعة قصة (گوجه فرنگی وگیتار)، ص64.

9 - الترجمة: قدم "گلابتون" مكسورة، تعال وضدها. اضربني كما تريد بديلًا عنهم (أي صغار أغنام الراعي)، اقتلني... المجموعة قصة (ما شام نمى خوريم)، ص157.

### الدلالة الصوتية في المجموعة القصصية (ته خيار)

تُشكل الحركات والصوائت عنصراً أساسياً في اللغة الإنسانية بشكل عام. وتزود الحركات اللغة بنغمات مناسبة وتعبير شعوري مفتوح، ونحن بصدد الحديث عن كسرة الإضافة ودورها في الجملة، حيث إن لها دوراً رئيساً في الإيحاء بجو الحزن ومعنى الانكسار والحسرة<sup>(1)</sup>، ودراسة النماذج المستقاة من المجموعة القصصية (ته خيار) تبين استخدام الكاتب للتراكيب الوصفية والإضافية بكثرة، مما يتبعه وجود كسرة الإضافة، وظهرت كسرة الإضافة في الأمثلة السابقة كحركة صوتية لها دلالتها، ودلالاتها هذه تتأتى من الجرس الموسيقي الذي ينبعث من الإيقاع المتناغم مع حالة الجو العام بالنص، وجاءت الأمثلة على ذلك من المجموعة (مرد نابيناى، فرمان حاكم، قلم گاو، دسته ى گل، پای گلابتون). يلاحظ المتلقي مجيء الأمثلة مطابقة لدلالة الكسرة من الحزن والانكسار، ففي المثال الأول يحكي المتحدث قصة الرجل الأعمى، والمثال الثاني يشرح الجلاد وظيفته وأنه يعمل بانكسار لأمر الحاكم في قتل الناس، والمثال الثالث يشرح أيضاً الجلاد نظراته لطعام الباجة حين زار أبناء صديقه السابق في العمل، واجتماع الدموع في عينيه، وجاء المثال الرابع على لسان عامل المدرسة وهو يستعطف مديرة المدرسة - بانكسار - بألا تطرده من العمل، وأيضاً جاء المثال الأخير على لسان الذئب وهو يستغيث ويستعطف الراعي ليضمد قدم ابنته. قسم الدارسون الأصوات إلى أصوات تكمن فيها إيحاءات تعبيرية يفجرها الاستخدام على نحو مخصوص من المبدع كما سنشاهده في شبه الجملة، ونوع آخر من الأصوات تحمل بطبيعتها إيحاءات دلالية تعبيرية ناطقة بذاتها<sup>(2)</sup> مثل كسرة الإضافة، فالكاتب يعتمد إلى انتقاء الأصوات التي تنقل إحساسه وتوحي بتجربته الإبداعية وتسهم في توصيل وإرساء المعنى بذهن القارئ أو المتلقي.

### ثانياً - شبه الجملة:

شبه الجملة هو كلمة أو مجموعة من الكلمات التي تُستخدم بغرض إيضاح الحالة النفسية والعاطفية لدى المتحدث، وهذه الحالات قد تكون: الألم، الاستحسان، التعجب، السعادة.. وغيرها. ويأتي شبه الجملة على هيئة كلمة؛ ولكنها بحكم الجملة، وفعل هذه الجمل مُقدّر وغالباً ما يدل على الزمن المضارع. وقد تحمل شبه الجملة مفاهيم عدة، منها: التنبيه والتحذير، الاستحسان، الأسف، التعجب، الإنكار والنفي، التصديق والقبول، الأمل والتمني، الأمر، التناء والشكر، النفور والغضب<sup>(3)</sup>.

وهو أيضاً كلمة مركبة أو بسيطة تحمل معنى الجملة، مثل: افسوس، آفرين، آرى، سبحان الله. ومن الممكن أن يأتي شبه الجملة قيدياً أو مفعولاً غير صريح أو جملة قيد. يرى شريعت أنّ كلمات من قبيل: آرى، بله، خيلي خوب. والأصوات مثل: خوشا، آه، امان، فرياد، دريغ.. وأصوات النداء أمثال: اى پسر، خدايا، يارب. ألفاظ المعاملات الاجتماعية

1 - محمد العبد، إبداع الدلالة في الشعر الجاهلي مدخل لغوي اسلوبى، دار المعارف- القاهرة، الطبعة الأولى، 1988، ص29.

2 - ابراهيم عبدالله البعول، الأسلوبية الصوتية اتجاهاً نقدياً، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 36، عدد2، 2009، ص326.

3- عباسعلي وفايى، دستور تطبيقى فارسى- عربى، چاپ اول1391، انتشارات سخن، تهران، ص173: 175.

الباحث/ أحمد شعبان عبدالله عفيفي

مثل: سلام، شب بخير، خدا حافظ. والأوامر مثل: زود، ساكت، خاموش. والنفي مثل: حاشا، هرگز. تعتبر من أشباه الجملة. (1)

ومن أنواع شبه الجملة الأكثر ورودًا بالمجموعة القصصية (ته خيار)، شبه الجملة الدال على التنبيه والتحذير، شبه الجملة الدال على التعجب، شبه الجملة الدال على الأسف والتحسر، شبه الجملة الدال على التمني والأمل، شبه الجملة الدال على الاستحسان. ومن الأمثلة المستقاة من المجموعة على كل نوع مما سبق التالي:

### 1- شبه الجملة الدال على التنبيه والتحذير:

- بلندگو گفت: " لطفاً كمر بند هایتان را بسته نگه دارید. (2)

- خجالت بکشید. بس است. شما پدر و پسر دست از دعوا بر نمی دارید؟ (3)

- الهی قربانت برم، بلند شو و باز هم بیفت آ...هان. (4)

### 2- شبه الجملة الدال على النداء:

- صدایش را بلند می کرد: او هووی رجبعلی... او... هووی.. رجبعلی! (5)

- آهای.. آهای.. نگه دار می خواهند پیاده شوند. (6)

- ای آقا، کار دنیا تمام نمی شود. عوضش کار خوبی کردید که برای هنرمند مملکت کف زدید. (7)

### 3- شبه الجملة الدال على التحسر والألم:

- خدا، این دیگر چه زنی است که نصیب من شده! (8)

- به خودم گفتم: ای بدبخت سوتکت با چهل سال پیش فرق نمی کند، بمیری. (9)

- نمی خواهد خودت را بکشی، قالی رابه برادرم دادم، مال تو. حیف برادرم یونس. برادر، خدا حافظ. (10)

- آه... بی مزه حالم به هم خورد. (11)

### 4- شبه الجملة الدال على التمنى والدعاء:

- کاش در خانه ی ما به جای تلخی واخم تخم خنده حاکم بود. (12)

- الهی همه خوشبخت شوند. من واقدس هم همین جور خوشبخت شویم. (1)

- 1- محمد عمو زاده وحسن آزموده، جنبه های دستور معترضه بر اساس نمونه هایی از زبان فارسی، نشریه پژوهش های زبانشناسی تطبیقی، سال چهارم، شماره 7، بهار و تابستان 1393، ص 50.
- 2 - الترجمة: قال المدیخ: رجاءاً تأكدوا من ربط أحرمتكم. المجموعة قصة (میان باد وابر)، ص36.
- 3 - الترجمة: استحووا. فهذا يكفي. أنتما الأب والإبن ألا تكفان عن النزاع. المجموعة قصة (دعوا نكنيم)، ص57.
- 4 - الترجمة: يا إلهي أنا فداكي، إنهضي واحذري السقوط ثانية. فاحذري. المجموعة قصة (خندان خندان)، ص28.
- 5 - الترجمة: كان ترفع صوتها مناديةً: يار جبعلي... يا... رجبعلي... المجموعة قصة (گوجه فرنگی وگیتار)، ص63.
- 6 - الترجمة: يا... يا... انتبه يريدون أن ينزلوا... المجموعة قصة (همه پیاده می شويم)، ص106.
- 7 - الترجمة: سيدي، الأعمال الدنيوية لن تنتهي. قمت بعمل طيب تعويضاً عنه وهو أن صفتكم لفنان المملكة... المجموعة قصة (همه پیاده می شويم)، ص111.
- 8 - الترجمة: "يا إلهي، أي مرأة هذه الأخرى التي صارت من نصيبي... المجموعة قصة (خندان خندان)، ص23.
- 9 - الترجمة: قلت لنفسي: بالسوء الحظ لا تختلف صافرتك منذ أربعين عاماً. فلتمت... المجموعة قصة (تا پیچ کوچه)، ص85.
- 10 - الترجمة: هي لا تريد أن تقفك، وأنا أعطيت السجادة لأخي، فصارت ملك لك. وأسفاه أخي يونس. أخي. في أمان الله... المجموعة قصة (قالیچه سبک)، ص33.
- 11 - الترجمة: آه... ليس مستساخ الطعم. تغير حالي، مزاجي... المجموعة قصة (گوجه فرنگی وگیتار)، ص60.
- 12 - الترجمة: ليت الضحك يسيطر على منزلنا بدلاً من الحزن والغم... المجموعة قصة (خندان خندان)، ص30.

### الدلالة الصوتية في المجموعة القصصية (ته خيار)

- شاید اون ها هم دلشون بشکنه و قطره اشکی بریزن. (2)
- 5- شبه الجملة الدال على التعجب:**
- عجیب بود که راننده اولی زنده ماند. چند تا از مسافرها از دنیا رفتند. زخمی زیاد بود، چه بدبختی. (3)
- لب هایش را جمع کرد و دو طرف شان را کشید پایین که یعنی: "عجیب است، چه طور نفهمیدی!" (4)

- او خاک عالم! شما از کجا می دونین؟ امان از دست فضول ها! (5)
- چهار نفریم از صبح نتوانسته ایم به استکان چای بخوریم. ماشاء الله هزار ماشاء الله تمامی ندارید" (6)

### 6- شبه الجملة الدال على الاستحسان:

- چه گل و بوته بیایی دارد، ماشاء الله! (7)
- خدایا شکر که سوسن را نصیب من کردی، قربانتش بروم، الهی. (8)
- شما ماشاء الله چقدر جوون هستیند از همه مدیرهای که تا حالا او منن جوون ترید. (9)
- بابا، سوسن تو دیگر هستی! سوزن ونخ هم برابیم گذاشتی. ای سوسن، ای سوسن چه قدر عقل تو زیاد است! قربانت بروم. خدا رحمت کند مادرت را، که تورا زابید برای من! این چیز کمی نیست. (10)

إذا كانت درجة استجابة القارئ تحققها عناصر شتى، فإن الدلالة النفسية تتقدمها غالباً، إذ تعمل على توفير بيئة تواصل ملائمة. إذا كانت اللغة النمطية بمفرداتها المحددة وصيغها الثابتة ترغم الفكر على السير في سبل محددة، فإن الدلالة النفسية تعمل على

- 1 - الترجمة: بالهلي فليسعد الجميع. ولنسعد أنا واقصد أيضا... المجموعة قصة (ميخ مهرورزی)، ص 95.
  - 2 - الترجمة: ربما تتحطم قلوبهن ويذرفن دموعاً... المجموعة قصة (گرفقاری و التماس)، ص 49.
  - 3 - الترجمة: كان عجيباً أن ظل سائق الحافلة الأولى على قيد الحياة. حيث توفي عدة مسافرين. وكان المصابون كثيرين؛ بالسوء الحظ!.. المجموعة قصة (كار وبار عروسك ها)، ص 43.
  - 4 - الترجمة: زَمْ شفتيه وآنزل طرفيهما بما يعني: "عجبا، كيف لم تفهم!... المجموعة قصة (ميان باد و ابر)، ص 35.
  - 5 - الترجمة: ياويحي! من أين عرفتي حضرتك؟ فلا أمان- ضقتُ ذرعاً- من هؤلاء الفضوليين!... المجموعة قصة (گوجه فرنگی وگیتار)، ص 69.
- فرهنگ اصطلاح های زبان فارسی <http://estelahfarsi.eu/redensarts/view/id/592> تاریخ الدخول 2018-12-12.
- 6 - الترجمة: نحن أربعة أشخاص ولم نتمكن من شرب فنجان شاي منذ الصباح. ماشاء الله ألف مرة لم تنتهوا، لم تكملوا.. المجموعة قصة (آرايشگر)، ص 179.
  - 7 - الترجمة: يالها من شجيرة ووردة جميلة، ماشاء الله !... المجموعة قصة (درختو)، ص 34.
  - 8 - الترجمة: لك الحمد والشكر يا الله أن جعلت سوسن من نصيبي، أنا فداها، يا الهی... المجموعة قصة (مورچه بیابان)، ص 213.
  - 9 - الترجمة: ماشاء الله لشباب وحيوية حضرتك عن جميع المدراء الذين أتوا حتى الآن حضرتك أكثر شباباً... المجموعة قصة (گوجه فرنگی وگیتار)، ص 68.
  - 10 - الترجمة: وأبتاه، أنتی أيضاً یا سوسن! وضعتی الإبرة والخيط لي. یا سوسن، یا سوسن. یالعقلک المتفتح الواسع! یالهی أنا فداکي. رحم الله أمک، التي ولدتك لي! هذا ليس بقليل.. المجموعة قصة (مورچه بیابان)، ص 215.

الباحث/ أحمد شعبان عبدالله عفيفي

تخصيب بيئة المعنى، ومن ثم تفتح آفاقاً جديدة للتأمل والتفكير، فالمعاني بعد أن كانت تؤخذ من الألفاظ نفسها بوساطة نشاط العقل، عن طريق المواضعة والقصد فأصبح الوجدان يشترك في تلقيها<sup>(1)</sup>. يتضح للقارئ من خلال الأمثلة السابقة مدى حرص الكاتب على إشراك القارئ والمتلقي في الأحداث وينقله من مرحلة القراءة إلى مرحلة التعايش في جو الأحداث بما يسمعه من أصوات محاكية للطبيعة وما يسمعه من أصوات تعبيراً عن الحالة النفسية للمتحدث، فجاءت أصوات شبه الجملة دالة على التنبيه والتحذير والتعجب والنداء والاستحسان والتمني والدعاء والألم والتحسر. ففي **التنبيه والتحذير** استخدم أصواتاً منها: لطفاً، هان، كما استخدم اللهجة الحادة في التحذير في المثال الثاني بقوله: خجالت بكشيد. أما في **النداء** أورد: او هوى، أهوى، اى. وفي **التحسر والألم**: خد، اى بدبخت، حيف، أه. وفي **التمني والدعاء**: كاش، الهى، شايد. وفي **التعجب** جاء بشبه الجملة الدال على ذلك: عجيب، اوا خاك عالم، ماشاء الله. وعند **الإستحسان** استخدم أشباه الجملة مثل: ماشاء الله، ان شاء الله، الهى، چه قدر، ماشاء الله. مما سبق يفطن القارئ والمتلقي إلى رغبة الكاتب في إشراكه في أحداث القصة، حيث أن من أهميتها هي أنها وسيلة لتحرير اللغة من أسر القواعد التي غرست في أذهان القارئ لتنشيط عملية التواصل النفعي لمصلحة التواصل الجمالي الذي يجعل اللغة هي المتكلمة بما لها من حرية بالعدول الأسلوبى الذي يثري اللغة ويرتقي بها دون أن ينقض عراها<sup>(2)</sup> وأيضاً يلاحظ كثرة الأصوات الدالة على الحالات النفسية للمتلقي في أغلب القصص الحوارية بالمجموعة وهذا يعد من أبرز سمات الكاتب الأسلوبية وهو إشراك القارئ وإعداده نفسياً. وأشبه الجملة هي ترجمة لأفعال الشخص وحالته النفسية، ويتضح ذلك من إشاراته وحديثه وسلوكه، وترتبط درجة صراحة هذه الأفعال بدرجة شدة وضعف تلك الحالة النفسية، وأيضاً مرتبطة بشدة وقوة الحركة. إن الصوت يأتي غنياً ومثمراً للعملية التواصلية، إذا تشكلت صلة بين الصوت وما يدل عليه في ذهن المبدع والمتلقي، ويؤدي انتقاء الألفاظ التي تساعد حروفها على التواصل والالتقاء نتيجة انسجام هذه الحروف وتلاؤمها من الناحية الصوتية.

### الخاتمة:

وختاماً أشكر الله العلي القدير أن وفقني لإنجاز هذا البحث والذي دار حول الدلالة الصوتية لدى الكاتب هوشنگ مرادى كرماني من خلال مجموعته القصصية (ته خيار) وخلص البحث إلى عدة نتائج من أهمها:

- إن الدراسات الصوتية من أهم الدراسات التي لا يمكن الإستغناء عنها في الدراسات الأسلوبية الحديثة.
- نجح الكاتب في توفير الإنسجام التام بين جميع أصوات مجموعته من خلال استخدامه للمحاكاة الصوتية الأساسية والثانوية.

1 - حيدر فاضل عباس، الدلالة النفسية في القرآن الكريم مقارنة في سيمياء التواصل، مجلة الاستاذ العدد 219، مجلد 1، 2016، ص159.

2 - حيدر فاضل عباس، الدلالة النفسية في القرآن الكريم مقارنة في سيمياء التواصل، مجلة الاستاذ العدد 219، مجلد 1، 2016، ص159.

**الدلالة الصوتية في المجموعة القصصية (ته خيار)**  
- أظهر استخدام الكاتب لشبه الجملة الدلالة النفسية لدى المخاطب في جميع قصص مجموعته.  
- تلعب حركة الكسرة دوراً بارزاً في المحاكاة الصوتية الثانوية من حيث تزود اللغة بنغمات مناسبة وتعبير شعوري متدفق.  
وفي النهاية وفق الكاتب إلى حد كبير -حسب رأي الباحث- في استخدام الدلالة الصوتية في مجموعته (ته خيار)، حيث تمكن من التعبير عن الكثير من المواقف بتجسيد الأصوات.

#### المراجع:

##### أولاً المصادر:

- هوشنگ مرادي كرماني، مجموعه داستان هاي كوتاه "ته خيار"، چاپ اول، 1393، انتشارات معين، تهران. ثانياً المراجع العربية:
- أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، القاهرة، 1997، ص14، 13.
- ابراهيم عبدالله البعول، الأسلوبية الصوتية اتجاهاً نقدياً، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد 36، عدد 2، 2009.
- ابراهيم انيس، دلالة الألفاظ، الطبعة الخامسة 1984، مكتبة الانجلو المصرية- القاهرة.
- احمد سعيد الشافعي، المجموعة القصصية خاكستان لمنوچهر كريم زاده دراسة اسلوبية، رسالة ماجستير، إشراف: ا.د/ احمد عبدالقادر الشاذلي، ا.م.د/ رضا بدوي، كلية الاداب، جامعة المنوفية، 2007.
- بوزيد ساسي هادف، مقال بعنوان "الدلالة الصوتية عند ابن جني من خلال كتابه الخصائص"، مجلة حوليات التراث-مستغانم، الجزائر، العدد التاسع، 2009.
- حيدر فاضل عباس، الدلالة النفسية في القرآن الكريم مقارنة في سيمياء التواصل، مجلة الاستاذ العدد 219، مجلد 1، 2016.
- طارق شلبي، في التحليل اللغوي للنص الروائي فصول في تحليل لغة السرد في خان الخليلي، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، 2006.
- كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.

الباحث/ أحمد شعبان عبدالله عفيفي

- مختار درقاوي، مقال بعنوان "دلالة المحاكاة الصوتية في قصيدة محمد العيد الخليفة(منظر  
ناعس ناعس)"، مجلة مقاليد العدد8، جوان2015.

- محمد العبد، إبداع الدلالة في الشعر الجاهلي مدخل لغوي أسلوب، دار المعارف- القاهرة،  
الطبعة الأولى 1988.

- نادية رمضان النجار، الدلالة الصوتية والصرفية في سورة يوسف في ضوء الدراسات  
اللغوية الحديثة ومناهجها، بحث منشور بكتاب المؤتمر العلمي التاسع لكلية دار العلوم

بعنوان "الإبداع والحرية في الثقافة العربية الإسلامية"، 2007،  
**ثالثاً المراجع الفارسية:**

- أحمد رضا بياباتي وديگران، بررسی کارکرد نام آوا در هشت کتاب سپهری، نشریه ادب  
وزبان، دانشکده ادبیات وعلوم انسانی- دانشگاه شهید باهنر کرمان، سال19، شماره40،  
پاییز وزمستان1395.

- آفرین زارع وديگران، بحث بعنوان "تحليل آوايي در صحيفه سجاديه با تاكيد بر دعای  
استعاذه"، مجله پژوهش های قران وحديث، سال45، شماره یکم، بهار وتابستان 1391.

- حسن احمدی کیوی وحسن انوری دستور زبان فارسی- ویرایش چهارم، انتشارات  
فاطمی، چاپ سوم1393.

- سید محمود نشاط، اسم صوت وکاربرد آن در زبان فارسی، مجله دانشکده ادبیات وعلوم  
انسانی دانشگاه تهران، شماره 2، 1 پیاپی(97و98)، بهار وتابستان 1356.

- سیروس شمیسا، کلیات سبک شناسی، چاپ ششم، انتشارات فردوس 1380، تهران.  
- عباسعلی وفايي، دستور تطبیقی فارسی- عربی، چاپ اول1391، انتشارات سخن،  
تهران.

- علی محمدی و عبدالستار نقشبندی، تحلیل و بررسی نام آواها در زبان کردی و پژوهشی  
در مصداق های کردی و فارسی آن، نشریه پژوهش های زبان شناسی تطبیقی، سال 5،  
شماره9، بهار وتابستان1394.

- محمد خاقانی، یوسف فضیلت، بحث بعنوان " دلالت آوايي در آیه های وعد ووعید در  
قران کریم"، مجله تفسیر پژوهی، سال اول - شماره اول، 1393.

- محمد عمو زاده وحسن آزموده، جنبه های دستور معترضه بر اساس نمونه هایی از زبان  
فارسی، نشریه پژوهش های زبانشناسی تطبیقی، سال چهارم، شماره 7، بهار وتابستان  
1393.

**رابعاً المعاجم:**

ابراهیم الدسوقي شتا، المعجم الفارسي الكبير، مكتبة مدبولي، القاهرة، مجلد 1، 3، 2.  
حسن انوری، فرهنگ بزرگ سخن، تهران، چاپ اول 1381، انتشارات سخن،  
جلد1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8.

سید حمید طبیبیان، فرهنگ فرزبان، چاپ دوم 1384، تهران.

**خامساً المواقع الإلكترونية:**

فرهنگ اصطلاح های زبان فارسی

تاریخ الدخول 12-12-2018-592.2018 http://estelahfarsi.eu/redensarts/view/id/